"دور وسائل الإعلام في توجيه الأطفال نحو اختيار نوع الرياضة المفضلة لديهم" – دراسة ميدانية على عينة من الأطفال الرياضيين بمدينة أم البواقي –

ت الإرسال	ت القبول	ت النشر
2019/12/14	2020/01/05	2020/01/30

The role of the media in guiding children toward choosing the type of their favorite sport - A field study on a sample of children athletes in Oum El Bouaghi city-

Le rôle des médias dans l'orientation des enfants vers le choix de type de sport favori -Etude de terrain sur un échantillon d'enfants athlètes de la ville d'Oum El Bouaghi-

المؤلف : نور العابدين قوجيل

جامعة الانتماء: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

الهاتف : 0771435540

البريد الالكتروني:norelabidine@gmail.com

Author : Nor el Abidine Goudjil
University of affiliation: Oum el Bouaghi
Phone: 0771435540 Email: norelabidine@gmail.com

الملخص :

هدفت هذه الدراسة بعنوان "دور وسائل الإعلام في توجيه الأطفال نحو اختيار نوع الرياضة المفضلة لديهم"– دراسة ميدانية على عينة من الأطفال الرياضيين بمدينة أم البواقي–، إلى الكشف عن مدى تأثير وسائل الإعلام في توجيه الأطفال نحو ممارسة رياضة دون أخرى، وقد اعتمدنا على منهج المسح بالعينة من خلال توزيع استمارة استبيان على عينة مكونة من 50 طفلا ممن يمارسون الرياضات التالية: كرة القدم، كرة السلة، كرة الريشة، الكاراتي والملاكمة.

وأسفرت عملية تحليل النتائج على ما يلي:

- أغلب أفراد العينة يمارسون الرياضة منذ أقل من سنة واحدة؛
- أغلب أفراد العينة اختاروا الرياضة التي يمارسونها لأنهم يحبونها؛
- أكد جميع أفراد العينة أن وسائل الإعلام لعبت دورا في اختيار الرياضة التي يمارسونها؛
- يعتبر التلفزيون حسب رأي أغلبية أفراد العينة أكثر وسائل الإعلام تأثيرا في اختيارهم للرياضة التي يمارسونها، متبوعا بالإنترنيت؛
- تعتبر المباريات والمنافسات الرياضية أكثر البرامج متابعة من طرف أفراد العينة.

ومن أهم توصيات هذه الدراسة ما يلي:

- ضرورة إعطاء أهمية لإدماج المواضيع والمحتويات الرياضية في المضامين الإعلامية الموجهة للأطفال؛
- اختيار الأفلام وأفلام الكرتون التي تنمي الثقافة الرياضية لدى الأطفال وتحفزهم على ممارسة النشاط البدني؛
- ضرورة الاستثمار في الدور الكبير الذي يلعبه التلفزيون والانترنيت واستغلالهما في تكوين جيل من الأطفال يحب الرياضة ويميل إلى ممارسة أنواعها المختلفة؛
- الحرص على تنويع المواضيع الرياضية في المضامين الإعلامية الموجهة للأطفال، وذلك حتى يتوجه هؤلاء إلى ممارسة كل الرياضات وعدم التركيز على نوع واحد دون الآخرين.

الكلمات الدالة: وسائل الإعلام، الطفل، الرياضة

Abstract:

The purpose of this study, entitled "The role of the media in guiding children toward choosing the type of their favorite sport" - a field study on a sample of children athletes in Oum El Bouaghi city, to reveal the extent of the impact of the media in children directed towards the practice of sport without the other, we have adopted on the survey sample curriculum through the distribution of a questionnaire form consisting of 50 children a sample of those who practice the following sports: football, basketball, badminton, boxing, karate.

The process resulted in the analysis of the results as follows:

- Most respondents exercise less than one year;
- Most respondents chose a sport that they practice because they love it;
- All respondents confirmed that the media played a role in the selection of a sport that they practice;
- Television is considered the opinion of the majority of respondents the most influential media in their choice of sport that they practice, followed to the internet;
- Games and sports competitions more programs are considered follow-up by the sample.

One of the main recommendations of this study include:

- The need to give importance to the integration of mathematical topics and content in media content for children;
- Selection of films and cartoon films that develop sports culture among children and motivate them to engage in physical activity;
- Investment in the great role played by television and the Internet and exploitation in the formation of a generation of children loves sports and tends to practice different types;
- Ensure the diversification of mathematical topics in media content for children, so they go to practice all sports and not to focus on one type without the others.

Key words: media, child, favorite sport

- **الجانب النظري:**

1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

يعتبر اللعب من بين أهم الحقوق التي كفلتها مختلف التشريعات والقوانين لأطفال العالم، ومع تقدم هؤلاء في السن تظهر لديهم ميولات نحو ممارسة رياضة ما دون أخرى، فمنهم من يختار ممارسة الرياضات الجماعية ككرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة وغيرها، ومنهم من يتوجه نحو الرياضات الفردية كالسباحة، ألعاب القوى، الرياضات القتالية...الخ.

ومما لا شك فيه أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في اختيار الطفل لرياضة ما دون غيرها على غرار الأولياء، الأصدقاء، زملاء المدرسة...الخ، وحتى وسائل الإعلام من خلال ما تبثه من برامج بإمكانها أن توجه الطفل نحو رياضة بعينها، خاصة أفلام الكرتون التي يسعى الأطفال غالبا إلى تقليد أبطالها.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى الكشف عن مدى تأثير وسائل الإعلام عموما وبرامج الأطفال خصوصا في توجيه الأطفال نحو ممارسة رياضة دون أخرى، وذلك عن طريق توزيع استمارة استبيان على عينة من الأطفال الممارسين لمختلف الرياضات الفردية والجماعية بمدينة أم البواقي لمعرفة العوامل التي جعلتهم يختارون الرياضة التي يمارسونها دون سواها، وهل لعبت وسائل الإعلام دورا في هذا الاختيار؟

2. أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تهتم بموضوع كثيرا ما صنع الحدث في الأوساط الأكاديمية، والمتمثل تأثير وسائل الإعلام على الأطفال، ولأن الكثير من الدراسات اهتمت بالتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، فقد ارتأينا الاهتمام بالتأثيرات الايجابية لهذه الوسائل، وذلك من خلال محاولة الكشف عن مدى تأثر الأطفال الممارسين للرياضة بمضامين وسائل الإعلام في اختيارهم لنوع الرياضة التي يمارسونها.

3. أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

- محاولة الكشف عن العوامل المؤثرة في اختيار الأطفال لنوع الرياضة التي يمارسونها؛
- محاولة التعرف على دور وسائل الإعلام في توجيه الأطفال الرياضيين نحو اختيار الرياضة التي يمارسونها؛
- محاولة الكشف عن أكثر وسائل الإعلام تأثيرا على الأطفال؛
- السعي للتعرف على أكثر المضامين الإعلامية متابعة من طرف الأطفال

4. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أولا: وسائل الإعلام

- **تعريف وسائل الإعلام:**

يعرفها **(أبو أصبع ، 1996، ص 19):** "هي تلك الوسائل التي لها مقدرة على نقل الرسائل الجماهيرية من مرسل إلى عدد كبير من الناس، تتمثل مقدرتها الاتصالية في استخدام معدات مثل الصحف، والمجلات...الخ، وقد نمت وتطورت هذه الوسائل في ظروف تاريخية ودولية.

وعرفتها دائرة معارف العلوم الاجتماعية على أنها تلك الوسائل التي تجذب الناس على نطاق واسع من المستويات الثقافية والفكرية. **(طه عبد العاطي، 2004، ص 20)**

- **أنواع وسائل الإعلام**

أ- الوسائل السمعية:

هي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في إيصال المعلومة كالندوات، المحاضرات، المواد المسجلة، المقابلات الإذاعية وغيرها.

ب-الوسائل البصرية:

سميت بهذه التسمية لاعتمادها على حاسة البصر كمصدر لاستقبال الرسائل، وتدخل القراءة والمشاهدة في باب الوسائل البصرية كالصحف والمجلات والكتب والمطبوعات والخرائط والرسومات وغيرها.

ج- الوسائل السمعية البصرية:

سميت بهذا الاسم لاعتمادها على حاستي السمع والبصر معا، وتعتبر من أكثر الوسائل تأثيرها وأبلغها وضوحا في مجال الإعلام، فقد ثبت علميا أن اشتراك أكثر من حاسة في الاطلاع على الشيء يكوّن معرفة وعلما به أكثر من سواه، وتشمل هذه الوسائل التلفزيون، السينما، المسرح والأفلام التسجيلية والوثائقية. **(عبد الفتاح، 2006، ص. ص 15-16)**

- **أنواع التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام**

ومن أنواع التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام على الأفراد والجماعة نجد:

أ- تغيير الموقف:

هو قدرة وسائل الإعلام من خلال ما تنشره وتبثه من مواضيع على تغيير نظرة وموقف واتجاه الناس إلى العالم، سواء على مستوى الأشخاص أو القضايا، أو على مستوى السلوك والقيم، إذ نجد الأشخاص بناء على ما يتلقونه من مضامين وسائل الإعلام سواء أكانت صحيحة أو مشوهة أو حتى مكذوبة وشائعة فإنها تؤثر فيهم وتستطيع تغيير منحى موقفهم.

ب-التغيير المعرفي:

ومعنى هذا النوع من التأثيرات هو كون وسائل الإعلام لها القدرة والاستطاعة في أن تؤثر في التكوين المعرفي للأفراد، وذلك يتم من خلال عملية التعرض الطويلة المدى لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات الموثوقة، فتقوم بتوجيه معارفنا حسب المنحى الذي تريده فتغير في أسلوب ونمط وطريقة تفكير الفرد وقناعاته المكتسبة.

ج- التنشئة الاجتماعية:

ويعني هذا النوع من التأثيرات أن كل ما نسمعه أو نراه أو نقرأه لا يخلو من هدف بل هو مشحون بالقيم، وهذا هو الذي يعرف عنه (بالتنشئة الاجتماعية).

د- الإثارة الجماعية:

وهي من أهم خصائص وسائل الإعلام لاستطاعتها ومقدرتها على إثارة الجماهير وتحريكها لتحقيق غرض معين، عن طريق تكييف الجماهير معه، في الحروب مثلا، وفي حالة الكوارث الطبيعية...الخ.

هـ- الاستثارة العاطفية:

يكمن دور وسائل الإعلام في عملية الاستثارة العاطفية، في كون النفوذ القوي للعواطف الذي يسيطر على سلوك الإنسان، هو الذي يمنح وسائل الإعلام هذه المكانة و الفرصة الكبيرة في التأثير على المتلقي، فوسائل الإعلام تتمتع بقدرة كبيرة على التعامل مع عواطف الإنسان من خلال استخدام أساليب عرض مختلفة.

و- الضبط الاجتماعي:

يتجلى دور وسائل الإعلام في عملية الضبط الجماعي من خلال قيامها بتوحيد الناس على ثقافة واحدة يصبح الخروج عنها أمراً صعباً ولا وجود له من المعنى، حيث تصبح مع مرور الوقت عرفاً وتصبح جزء من ثقافة المجتمع، حيث أصبحت وسائل الإعلام هي التي تحدد للناس ما يصلح وما لا يصلح من خلال الإعلان عن آراء معينة، والتكتيم على أخرى، فيشكل ذلك عند الناس ما يشبه
العرف الذي يُقبل ويتّبع ويُحذر من مخالفته.

ز- صياغة الواقع

تؤثر وسائل الإعلام من هذا الباب عبر قيامها بعرض جزء صغير من حقيقة الواقع، ليبقى في أذهان الجمهور على أنه هو الواقع الحقيقي الكامل!!، وبذلك تعمل على صياغة الواقع حسب الرؤية التي تريدها، وتعمل أيضاً على صياغة نمط حياة من صنعها لتقدمه للناس على أنه هو الواقع المثالي، وتوحي للجمهور بتقليده عبر نشر صورته الإيجابية الجميلة فقط !!فتختزل كل تفاصيل الحقيقة في هذا الجزء الصغير الذي تم عرضه فقط.

ي- تكريس الأمر الواقع:

وهي عكس صياغة الواقع، فوسائل الإعلام قد تعمل على تزكية ما هو قائم وتكريس ما هو موجود، فتجعل الجمهور يقبله دون نقاش، فإقرار الأمر الواقع وتبريره وتقديم المسوّغ له من قبل وسائل الإعلام يعمل على صنع رأي عام شبه موحّد، فلا يمكن لأي شخص أن يثير تساؤلاً حول صحة ما يجري. **(المستاري، 2010)**

ثانيا: الطفل:

- **تعريف الطفل لغة:**

طِفلٌ بِكسرِ الطاءِ وتسكينُ الفاء، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء، والمولودُ ما دامَ ناعِماً دونَ البلوغ، والطّفل أول الشيء، والطفل أولُ حياة المولودِ حتى بلوغه، ويطلق للذكر والأنثى **(معجم المعاني)**

- **تعريف الطفل اصطلاحاً:**

أمّا مفهوم الطفل في الاصطلاح فإنَّه مبنيٌّ على المرحلة العمريّة الأولى من حياة الإنسانِ والتي تبدأُ بالولادةِ، و مصطلح الطفلِ بناءً على قاموس أكسفورد على المولود البشريّ حديث الولادة حتى يبلغ سنَّ الرشد، وينطبقُ ذلك على الذكر والأنثى، وتُدعى المرحلة التي يعيشها الطّفلُ مرحلة الطّفولة. **(خالد، 2012، ص18)**

تعريف اتفاقية حقوق الطفل الدولية:

اعتمدت الاتفاقيَّة الدوليَّة لحقوق الطفل تعريفَ الطفلِ بأنَّه (كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه)، ولا تُحدِّدُ اتفاقيّة حقوقِ الطفلِ في تعريفها السنّ العُمريّ للطفلِ على إطلاقه، إنّما تُظهِر المرونة في تعريفها من خلال إلزامِ الدّولِ المُوقِّعة على الاتفاقيّة والبالغ عددها 192 دولةً حتى شهر نوفمبر من العام 2015م على تحديد النقطة المَرجعيّة للأعمار عند ظروفٍ ومُتطلّباتٍ مخصوصة، كالسن القانونيّة لعملِ الأطفالِ وتعليمهم، وتنفيذ الأحكام الصّادرة بحقِّهم، أو سجنهم، أو ما يُشابه ذلك من ظروفٍ مُتعلّقة بالمَرحلة المُحدَّدة في تعريف الاتفاقيَّة. **(اتفاقية حقوق الطفل، يونيسيف، www.Unicef.com)**

ثالثا: الرياضة:

- **تعريف الرياضة:**

الرياضة كلمة مشتقة من الكلمة الانجليزية(sport) وهي ترجع إلى الكلمة الفرنسية(desport) من فعل (desporter)

والذي يرجع ظهوره إلى القرن الثالث عشر حيث كانت تعني الاسترخاء والتسلية، وابتداء من القرن السادس عشر أصبحت الرياضة تعني التمرين البدني وأصبح كل نشاط بدني يطلق عليه اسم رياضة.

ويعرف " بيرناد جيلات (Bernard.G) الرياضة بأنها: " معركة ولعب ويضيف إلى ذلك النشاط البدني الذي يرتكز على قواعد مدروسة، ويحضر عن طريق تدريب منهجي. **(عمار، 2010، ص78)**

أما روبرت بوبان (R.Bopan) فيراها بأنها: "تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس والحركية، بهدف النمو المتكامل للفرد. **(سلامة، 1989، ص63)**

ويعرفها أمين الخولي " الرياضة مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها الأفراد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة، ونحو المزيد من تكيف الإنسان مع بيئته ومجتمعه. **(أنور، 1996، ص43)**

فالرياضة إذن هي تلك المجموعة من التمارين و المباريات و المسابقات التي يؤديها الفرد بقصد تنمية قدراته البدنية و العقلية، و بقصد التسلية و الترفيه عن جسمه و عقله حتى تكيفه جسمانيا و عقليا و اجتماعيا باعتبارها منظار للجميع فهي:

- ✓ تقنية باعتبارها تكون و تحكم؛
- ✓ تجارة تبيع و تباع؛
- ✓ علاج و صحة باعتبارها تعمل على تنشيط أعضاء الجسم؛
- ✓ عقيدة حثت عليها الديانات السماوية؛
- ✓ سياسة باعتبارها صورة لتقديم محيط اجتماعي. **(عيسى، 2007، ص32)**

- **الجانب التطبيقي:**

1. **الطرق المنهجية المتبعة:**

- **نوع الدراسة ومنهجها:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، كونها تعتمد على دراسة الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات، حيث يقوم البحث الوصفي على وصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات، وهذا ما يتطلبه موضوع الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في توجيه الأطفال نحو اختيار نوع الرياضة المفضلة لديهم.

أمّا عن المنهج المتبع فقد استخدمنا منهج المسح بالعينة الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته وكذا مع أهداف الدراسة.

- **مجتمع البحث وعينة الدراسة:**

أ. **مجتمع البحث:**

مجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في الأطفال الممارسين للرياضة، ونظرًا لصعوبة المسح على كل مجتمع البحث وذلك بسبب اتساعه، وضيق الوقت ، فقد تم اختيار جزء من المجتمع الكلي الذي يلبي حاجات الدراسة ويحقق أهدافها، وعليه تم اختيار عينة البحث المتمثلة في أطفال مدينة أم البواقي.

ب. عينة الدراسة :

ضمت عينت الدراسة 50 مفردة من الأطفال الممارسين لمختلف الرياضات في النوادي والفرق بمدينة أم البواقي، حيث تم توزيع الاستمارات عليهم في أماكن التدرب واسترجاعها في نفس اليوم.

- **أداة جمع البيانات :**

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة رئيسية لجمع البيانات هي استمارة الاستبيان وذلك نظرا لكونها أنسب أداة للبحوث المسحية، ونظرا لكون هذه الأخيرة موجهة لأطفال يتراوح سنهم بين 08 سنوات و12 سنة فقد اكتفينا بأسئلة بسيطة ومباشرة مقسمة على 04 محاور هي:

- **المحور الأول:** المعلومات الشخصية
- **المحور الثاني:** معلومات حول الرياضة الممارسة
- **المحور الثالث:** أسباب اختيار الرياضة الممارسة
- **المحور الرابع:** علاقة وسائل الإعلام باختيار الرياضة الممارسة

وقد قمنا بتوزيع 50 استمارة على الأطفال الممارسين لمختلف الرياضات عبر مختلف النوادي والفرق بمدينة أم البواقي، وتمكننا من استرجاع 47 استمارة مع إلغاء 03 استمارات.

2. عرض النتائج، تفسيرها ومناقشتها:

- **عرض نتائج الدراسة:**

جدول رقم (01): يوضح توزيع مفردات العينة وفق متغير الجنس

الفئة	التكرار	النسبة %
ذكر	41	87,23
أنثى	06	12,77
المجموع	**47**	**100**

يتبيّن من خلال قراءة الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة وبنسبة (87,23%) ذكور، فيما لم تتعدّ نسبة الإناث (12,77%) ويمكن تفسير ذلك بطبيعة المنطقة المحافظة التي تعتبر ممارسة الرياضة فيها حكرا على الذكور دون الإناث حتى لدى فئة الأطفال.

جدول رقم (02): يوضح توزيع مفردات العينة وفق الرياضة الممارسة

الفئة	التكرار	النسبة %
كرة القدم	08	17,02
كرة السلة	11	23,40
كرة الريشة	06	12,77
الكاراتي	10	21,28
الملاكمة	12	25,53
المجموع	**47**	**100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقاربا في النسب بين الرياضات الممارسة من طرف أفراد العينة، وذلك راجع إلى الطريقة القصدية في اختيارهم حيث عمدنا إلى توزيع نفس العدد من الاستمارات على كل فئة.

جدول رقم (03): يوضح توزيع مفردات العينة وفق الأقدمية في ممارسة الرياضة

الفئة	التكرار	النسبة %
أقل من سنة واحدة	22	46,81
من سنة واحدة إلى 03 سنوات	14	29,79
أكثر من ثلاث سنوات	11	23,40
المجموع	**47**	**100**

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن أغلب أفراد العينة بنسبة (46,81%) يمارسون الرياضة منذ أقل من سنة واحدة، في حين يمارسها (29,79%) منهم منذ سنتين إلى ثلاث سنوات، فيما يمارسها (23,40%) منهم منذ أكثر من ثلاث سنوات، يمكن تفسير ذلك بكون ثلاث رياضات من بين خمسة التي خضع ممارسوها للدراسة حديثة النشأة بمدينة أم البواقي ويتعلق الأمر بـ: كرة الريشة، كرة السلة والملاكمة؛

جدول رقم (04): يوضح توزيع مفردات العينة وفق مكان ممارسة الرياضة

الفئة	التكرار	النسبة %
المدرسة	/	/

نادي رياضي	42	89,36
جمعية رياضية	05	10,64
المجموع	**47**	**100**

يتبين من خلال قراءة الجدول رقم (04) أن أغلب أفراد العينة بنسبة (89,36%) يمارسون الرياضة في نوادي رياضية بينما (10,64%) منهم يمارسونها في جمعيات رياضية فيما غابت المدرسة عن جميع الإجابات، ويمكن تفسير ذلك بالتراجع الكبير للرياضة المدرسية خلال السنوات الأخيرة وفسحها المجال للنوادي والجمعيات الرياضية التي أصبحت أكثر استقطابا للراغبين في ممارسة الرياضة.

جدول رقم (05): يوضح توزيع مفردات العينة حول سبب اختيار الرياضة الممارسة

الفئة	التكرار	النسبة %
لأنك تحبها	42	76,36
بتوجيه من الوالدين	09	16,36
بتوجيه من الأصدقاء	04	7,28
المجموع	**55**	**100**

يتضح من خلال القراءة الكمية للجدول (05) أن نسبة (76,36%) من المبحوثين أكدوا أنهم اختاروا الرياضة التي يمارسونها لأنهم يحبونها، فيما اختارها (16,36%) منهم بتوجيه من الأولياء، أما (7,27%) منهم فقد اختاروها بتوجيه من الأصدقاء، ويمكن تفسير ذلك بالاستقلالية التي أصبح يتميز بها الأطفال من مختلف الفئات العمرية في اختياراتهم وهو ما سينعكس بالإيجاب على مواصلة ممارسة الرياضة لأطول فترة ممكنة.

جدول رقم (06): يوضح توزيع مفردات العينة وفق تأثير وسائل الإعلام في اختيار الرياضة الممارسة

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	47	100
لا	/	/
المجموع	**47**	**100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع المبحوثين أكدوا أن وسائل الإعلام لعبت دورا في توجيههم نحو الرياضة التي يمارسونها، وهذا ما يعكس التأثير الكبير الذي أصبحت تلعبه وسائل الإعلام في حياة الأفراد ومساهمتها في تحديد خياراتهم في جميع مجالات الحياة.

جدول رقم (07): يوضح توزيع مفردات العينة وفق أكثر وسائل الاعلام تأثيرا في اختيارهم

الفئة	التكرار	النسبة %

التلفزيون	43	55,13
الوسائل المكتوبة	1	1,28
الإذاعة	/	/
الانترنيت	23	29,49
الألعاب الالكترونية	11	14,10
المجموع	**78**	**100**

يوضح الجدول أعلاه أن التلفزيون يُعتبر أكثر وسائل الإعلام تأثيرا في توجيه اختيار أفراد العينة نحو رياضة دون أخرى حيث جاء في إجابات (55,13%) منهم، فيما جاءت الانترنيت في المركز الثاني بنسبة (29,49%) تلتها الألعاب الالكترونية بنسبة (14,10%) فيما احتلت الوسائل المكتوبة المركز الأخير بنسبة (1,28%) أما الإذاعة فلم ترد في أي من الإجابات، وتعكس هذه النتائج المكانة التي يحتلها التلفزيون في يوميات الطفل الجزائري الذي يقضي أغلب فترات راحتيه بين اللعب ومشاهدة ما تبثه هذه الوسيلة، كما تكشف التطور الكبير للانترنيت وتحوّلها إلى مصدر هام للمعلومات لأغلب فئات المجتمع الجزائري.

جدول رقم (08): يوضح توزيع مفردات العينة وفق نوع البرامج التي أثرت في اختيار الرياضة الممارسة

الفئة	التكرار	النسبة %
أفلام الكارتون	10	16,39
المباريات والمنافسات الرياضية	35	57,38
الأفلام	7	11,48
الحصص والبرامج	9	14,75
المجموع	**61**	**100**

يوضح الجدول رقم (08) أن المباريات والمنافسات الرياضية تعتبر أكثر البرامج تأثيرا في اختيار نوع الرياضة الممارسة بـ (57,38%)، متبوعة بأفلام الكرتون بـ (16,39%)، ثم الحصص والبرامج بـ(14,75%) فالأفلام بـ (11,48%)، ويمكن تفسير ذلك بالتزايد الكبير لعدد القنوات الرياضية المتخصصة خلال السنوات الأخيرة مما ساهم في ضمان تغطية أكبر عدد من المنافسات والمباريات الرياضية التي تحظى باهتمام بالغ من طرف مختلف فئات المجتمع وبالتالي المساعدة في التعرف على رياضات جديدة لم تكن معروفة من قبل.

- **النتائج العامة الدراسة:**

  - أغلب أفراد العينة من فئة الذكور ومعظمه يمارسون الرياضة منذ أقل من سنة واحدة؛
  - أغلب أفراد العينة اختاروا الرياضة التي يمارسونها لأنهم يحبونها؛

- أكد جميع أفراد العينة أن وسائل الإعلام لعبت دورا في اختيار الرياضة التي يمارسونها، ويعتبر التلفزيون حسب رأي أغلبية أفراد العينة أكثر وسائل الإعلام تأثيرا في اختيارهم للرياضة التي يمارسونها، متبوعا بالإنترنيت؛
- تعتبر المباريات والمنافسات الرياضية أكثر البرامج متابعة من طرف أفراد العينة وأكثرها تأثيرا في توجيههم نحو رياضة دون أخرى.
- كشف المبحوثون أن هناك حصصا وبرامج أثرت فيهم دون سواها مثل: سلاحف النينجا، أبطال كرة القدم، نينجا قو بوير رانجر، كيك بوكسينغ، أبطال كرة السلة وبرامج المصارعة والكاتش.

3. **الاستنتاجات و الاقتراحات**

بناء على النتائج السابقة نتقدم بهذه التوصيات للأولياء ولجميع القائمين على اختيار المضامين الإعلامية الموجهة للأطفال:

- ضرورة إعطاء أهمية لإدماج المواضيع والمحتويات الرياضية في المضامين الإعلامية الموجهة للأطفال؛
- اختيار الأفلام وأفلام الكرتون التي تنمي الثقافة الرياضية لدى الأطفال وتحفزهم على ممارسة النشاط البدني؛
- الاستثمار في الدور الكبير الذي يلعبه التلفزيون والانترنيت واستغلالهما في تكوين جيل من الأطفال يحب الرياضة ويميل إلى ممارسة أنواعها المختلفة؛
- الحرص على تنويع المواضيع الرياضية في المضامين الإعلامية الموجهة للأطفال، وذلك حتى يتوجه هؤلاء إلى ممارسة كل الرياضات وعدم التركيز على نوع واحد دون الآخرين.
- إدماج مضامين إعلامية خاصة بالأطفال في وسائل الإعلام الأقل متابعة من طرفهم (الإذاعة والوسائل المكتوبة)، وذلك من أجل حثهم على متابعتها والاستفادة من خصائصها.

خـاتمـة

يركز الكثير من الباحثين خلال دراستهم لموضوع تأثير وسائل الإعلام على المتابعين عامة، وعلى الأطفال خاصة، على الجوانب السلبية لهذا التأثير، متجاهلين وجود بعض التأثيرات الايجابية التي يجب الاستثمار فيها لدفع الأطفال نحو السلوكات الايجابية من بينها ممارسة الرياضة، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى وجود علاقة كبيرة بين المضامين الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام وتوجيه الأطفال نحو اختيار

رياضة دون سواها، وهو ما يفرض على المسؤولين من أولياء أمور، معلمين، مدربين، صحفيين وغيرهم ضرورة استغلال هذا التأثير في تكوين جيل من الأطفال المحبين للرياضة ولممارسة مختلف أنواعها.

4. قائمة المصادر و المراجع المعتمدة في الدراسة

أولا: المعاجم والقواميس:

1- معجم المعاني

2- إبراهيم مذكور وآخرون، **معجم العلوم الاجتماعية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1987

3- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي :**موسوعة مصطلحات الطفولة(عربي، انجليزي)**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005

ثانيا: الكتب

1- أبو أصبع صالح، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، دار آرام لبلال للدراسات والنشر، عمان، 1995

2- أمال صادق، فؤاد أبو حطب، **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط4، 2010

3- أنور أيمن الخولي، **أصول التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996

4- خالد فهمي، **النظام القانوني لحماية الطفل ومسؤوليته الجنائية والمدنية**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2012

5- سلامة بهاء الدين إبراهيم، **الجوانب الصحية في التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989

6- طه عبد العاطي نجم، **الاتصال الجماهيري في المجتمع الحديث**، دار المعرفة الجامعية، مصر،2004

7- عاطف عدلي العبد، **الطفل ووسائل الإعلام**، مجلة الطفولة والتنمية، العدد6 ، القاهرة، مصر

8- عبد الفتاح أبو معال، **أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006

9- عمار حامد؛ **في بناء البشر "دراسات في التغير الحضاري والفكر التربوي"**، دار العين للنشر، القاهرة، 2010

10- مجموعة من أساتذة التربية البدنية الحديثة و علم النفس، **التطور التربوي في العصر الحديث**، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، دون سنة

ثالثا: الرسائل:

1- عيسى الهادي، **البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في طريقة ومنهجية التربية البدنية والرياضية، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2007

2- طرابلسي أمينة، **إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2009

رابعا: المواقع الالكترونية:

1- نسرين حسونة، **الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف**، شبكة الألوكة www.alukah.net

2- http://mawdoo3.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85_%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87%D8%A7_%D8%B9%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84

3- اتفاقية حقوق الطفل، يونيسيف، **www.Unicef.com** تاريخ الاطلاع 2018/02/28

4- محمد المستاري، **أنواع التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام كشكل من أشكال الاتصال الجماهيري على الأفراد والجماعة**، http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/03/24/193121.html

الملاحق:

استمارة استبيان موجهة للأطفال ممارسي الرياضة في مدينة أم البواقي

في إطار إعداد بحث علمي بعنوان:

"دور وسائل الإعلام في توجيه الأطفال نحو اختيار نوع الرياضة المفضلة لديهم"

دراسة ميدانية على عينة من الأطفال الرياضيين بمدينة أم البواقي

إعداد:

أ. نور العابدين قوجيل (جامعة أم البواقي)

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة مع العلم أن الإجابات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

ملاحظة: يرجى وضع العلامة (X) أمام الإجابة الصحيحة

I- المعلومات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: .....

3- القسم الدراسي: .....

II- معلومات حول الرياضة الممارسة:

1- ما نوع الرياضة التي تمارسها:

كرة القدم ☐ كرة السلة ☐ الكاراتي ☐ كرة الريشة ☐

الملاكمة ☐

2- منذ متى وأنت تمارس هذه الرياضة:

أقل من سنة واحدة ☐ من سنة إلى 03 سنوات ☐ أكثر من 03 سنوات ☐

3- هل تمارس هذه الرياضة في:

المدرسة ☐ جمعية رياضية ☐ نادي رياضي ☐

III- أسباب اختيار الرياضة الممارسة:

1- كيف اخترت هذه الرياضة دون سواها؟

لأنك تحبها ☐ بتوجيه من الوالدين ☐ بتوجيه من الأصدقاء ☐

2- هل كان لوسائل الإعلام دور في توجيهك نحو هذه الرياضة؟

نعم ☐ لا ☐

3- إذا كانت إجابتك بـ "نعم"، ما هي الوسيلة التي تأثرت بها؟

التلفزيون ☐ الوسائل المكتوبة ☐ الإذاعة ☐ مواقع الانترنيت ☐

الألعاب الالكترونية ☐

4- ما نوع البرامج التي أثرت في اختيارك لهذه الرياضة:

أفلام الكرتون ☐ المباريات والمنافسات الرياضية ☐ الأفلام ☐

البرامج والحصص ☐

5- أذكر أحد البرامج أو الألعاب التي تأثرت بها:

.....